

ما هو لباس المرأة الشرعي وهل أوجد الشرع تغطية الوجه والكفين؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ارجو ان تفيدوني عن لباس المرأة الشرعي. وهل اوجب الشرع تغطية الوجه واليدين؟ وما مدى صحة الحديث المروي عند ابي داوود؟ عن رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب الرقاب فاعرض عنها وقال يا اسماء - [00:00:00](#)

ان المرأة اذا بلغت سن المحيض لم يحل ان يرى منها الا هذا وهذا واما وجهه وكفيه نرجو الافادة عن هذا جزاكم الله خيرا.

لباس المرأة هو ما يستر جميع بدننا سترنا وافيا ويكون واسعا هذا هو - [00:00:20](#)

المرأة ولا يكون فيه زينة يعني لابد ان تتوفر فيه هذه الشروط اولا ان يكون وافيا على جميع بدنهم. وثانيا ليكون واسعا بحيث لا يكون ضيقا يبين احجام اعضائها. والثالث ان يكون ان يكون ساترا - [00:00:40](#)

لما وراءه ولا يكون شفافا. والرابع لا يكون فيه زينة تلفت الانظار اليها اذا خرجت. وذلك لان المرأة عورة وفتنة وقد امر الله سبحانه وتعالى النساء بالحجاب. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن - [00:01:00](#)

ان من جلابيبيهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. كان الله غفورا رحيمنا. وليظربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناءهن او ابنائهن او اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن - [00:01:20](#)

او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الارادة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلن ما يخفين من زينتهن. والنبي صلى الله عليه وسلم امر النساء بالحجاب. ايضا من ذلك ما جاء في حديث عائشة رضي الله -

[00:01:40](#)

وعنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات فكانت فكن اذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا ودون كشفناه ظل هذا على وجوب ستر الوجه ايضا وهذا فيه الاجابة عن سؤال السائلة. نعم. هل يجب على المرأة ستر وجهها؟

نعم - [00:02:00](#)

يجب عليها ستر وجهها بهذا الحديث ولقوله تعالى اسألهن من وراء حجاب والحجاب والساتر لها كلها عند الرجل الذي ليس وقوله تعالى وليظربن بخمرهن على جيوبهن والخمار هو غطاء الرأس امر الله ان يضرب اي ان يسدل على النحر - [00:02:20](#)

وهو الحلق يلزم من ذلك ان يمر على الوجه وان يغطي الوجه. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبيهن قد جاء في التفسير ان معنى ذلك ان تضحى طرف آآ الجلال الذي يكون عليها - [00:02:40](#)

توفيه على وجهها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار. لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات هذا وعيد شديد في حق النساء اللاتي لا يتسترن وانما يلبسن لباسا خادعا. صورته صورة اه اللباس - [00:03:00](#)

وهو في حقيقته لا يستر. كونه شفافا او لكونه قصيرا تبدو منه بعض آآ اعضائها او لكونه اه ثوب زينة يفتنوا الرجال بها. اما حديث اسماء انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

في ثياب الرقاق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل للمرأة آآ ان تبدي في جسدها شيئا الا هذا وهذا اشار الى وجهه وكفيه فهذا استدلال به من يرون اباحة كشف الوجه للمرأة عند الرجال وكشف الكفين ولكن هذا الحديث مردود من عدة - [00:03:40](#)

اولا انه حديث ضعيف. وثانيا انه حديث منقطع لان بين عائشة وبين راويه راوي لم يذكر او منقطع. وذلك انه منكر وانه لا يليق

باسمى بن ابي بكر الصديق اخت عائشة ام المؤمنين لا يليق بامرأة من بيت ابي بكر الصديق - [00:04:00](#)

اخت ام المؤمنين ان تدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة التي ذكرت في الحديث هذا بعيد كل البعد مما يدل على

انه غير صحيح فبمجملة هذه الطعون في هذا الحديث لا يصح الاحتجاج به الى جانب انه معارض للايات القرآنية. هم - [00:04:20](#)

والاحاديث النبوية التي هي اصح منه. فلو فرض انه صحيح واذا عارض ما هو اصح منه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم او لا يجوز العمل به كيف وهو ضعيف ومنقطع وفيه نكارة شديدة ولكن اهل الاهواء هم يتعلقون بخيط العنكبوت. مم -

[00:04:40](#)

انهم يريدون ان يبرروا اهوائهم ويبرروا ما عليه الناس ولو كان هذا مخالفا للشرع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:05:00](#)